

# الارتباط بالقرآن، مفهومه، وصوره، وبعض ما يعين عليه | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلوة والسلام  
على امام الانبياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه - 00:00:00

وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صلية على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد  
وعلى آل محمد كما باركت على آل - 00:00:20

ابراهيم انك حميد مجيد في البداية ارحب بكم ايها الاخوة الكرام. في هذا البرنامج المبارك الذي اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفع به  
وان يشفع لكم الله تبارك وتعالى وان يجعلكم الله عز وجل من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته - 00:00:32

واسأله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم للخير والرشاد وان يجعلنا الله تبارك وتعالى من اهل القرآن وان يجعل القرآن ربيع قلوبنا  
ونور صدورنا وجلاء همومنا وازهاب همومنا وحزننا. وان يذكرنا الله منه ما نسينا. وان يعلمنا منه ما جهلنا - 00:00:54

ان يرزقنا تلاوته واناء الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيها هذا اللقاء كما هو آآ معنون آآ عندكم اه بعنوان الارتباط بالقرآن.  
الارتباط بالقرآن والارتباط آآ بالقرآن جاء في كتاب الله تبارك وتعالى - 00:01:11

ان الله عز وجل قد حث في القرآن الكريم على الاستمساك بالقرآن وقال الله تبارك وتعالى فاستمسك بالذي اوحى إليك انك على  
صراط مستقيم وجعل الله عز وجل الارتباط بالقرآن او التمسك بالقرآن جعله الله عز وجل شراك المستحيل - 00:01:30

وقال الله تبارك وتعالى والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المسرفين انا لا نضيع اجر المصلحين وقد حض النبي  
صلى الله عليه واله وسلم ايضا على الارتباط بالقرآن الكريم. تلاوة ومدارسة - 00:01:52

وجاء هذا الحظ في صور متعددة. منها قول النبي صلى الله عليه واله وسلم كما في حديث ابي موسى الاشعري الذي رواه البخاري  
ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن. هذا التعاهد - 00:02:11

هو يعني جزء او هو مرادف لمفهوم يعني مفهوم الارتباط ومفهوم التعاهد هي مفاهيم مترابطة تعاهدوا هذا القرآن فوالذي نفس محمد  
بيده صلى الله عليه وسلم لهو اشد تفلتا من الابل في عقله - 00:02:25

وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن. يعني النبي عليه الصلاة والسلام يشبهه  
صاحب القرآن. انما مثل صاحب انما مثل - 00:02:44

صاحب القرآن صاحب القرآن هذا يوحى بنوع من انواع الایه؟ هذا يوحى بنوع من انواع القرب اه الزائد من كتاب الله تبارك وتعالى  
لان الناس كلهم يعرفون القرآن لكن منزلة صاحب القرآن يعني منزلة صاحب - 00:03:00

القرآن هذه آآ منزلة خاصة. فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة كمثل  
صاحب الابل المعقلة والمعقولة بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد القاف عن المشدودة بالعقل - 00:03:18

والعقل هو الجبل الذي يشد في ركبة البعير النبي عليه الصلاة والسلام يقول انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان  
عاهد عليها يعني تفقدتها ورعاها. يعني هذا الجبل الذي شده على ركبة البعير لابد ان يتعاوه. لابد ان يتعاوه - 00:03:42

لابد ان يتعاوه دائما فقال النبي عليه الصلاة والسلام انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقولة. كمثل صاحب الابل المعقولة

ان عاهد عليها امساكها. يعني استمر امساكه لها لان هو بالفعل هو ممسك لها. وهذا معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام ان عاهد

00:04:04

عليه امساكه بالفعل ممسك لها. لكن ما معنى امساكها؟ يعني استمر امساكه لها كذلك صاحب القرآن اذا عاهد عليه اذا ارتبط به امساكه وان اطلقها ذهبت. يعني انفلت النبي عليه الصلاة والسلام يشبه هنا درس القرآن واستمرار تلاوة القرآن والارتباط بالقرآن الكريم بهذا البعير الذي يخشى منه - 00:04:27

فكما كان التعاهد موجوداً الحفظ موجود كما ان البعير ما دام مشدوداً بالعقل فهو محفوظ وخص الابل بالذكر لأنها أشد الحيوان الانسي نفوراً وفي تحصيلها بعد استمكن نفورها صعوبة في تحصيل بعد استتمكن نفورها صعوبة - 00:04:53

فالنبي عليه الصلاة والسلام قال في هذا الحديث انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقولة. ان عاهد عليها امساكها وان اطلقها باب ولذلك قام النبي صلى الله عليه وسلم ايضاً اذا قام صاحب القرآن. ولعلكم يعني تستحضرون هذه اللفظة. صاحب القرآن - 00:05:21

واذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل ذكره. اذا لم يقل به نسيه. فلابد ان يكون الانسان صاحباً للقرآن وهذه الصحبة او هذا الارتباط يعني بمعنى الالفة. والمؤلفة المصاحبة كقوله سبحانه وتعالى اصحاب الجنة - 00:05:41

ولابد ان يعلم الانسان ان القرآن كتاب عزيز ما معنى كتاب عزيز كتاب عزيز يعني له اسرار وهذه الاسرار لا تظهر الا بطول المصاحبة والارتباط به - 00:06:01

فكما زاد الارتباط بالقرآن ازدادت المعرفة باسرار القرآن والمعرفة بآياته وبيناته النبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر الابن في الحديث الذي ذكرناه وذكر ان القرآن اشد تفصيلاً من صدور الرجال من النعم. اشد تفصياً - 00:06:16

من صدور الرجال من النعم. هكذا شبهه النبي عليه الصلاة والسلام وذم النبي صلى الله عليه وسلم من لا يتعاهد القرآن. ليه؟ لأن الانسان اذا لم يتعاهد القرآن الكريم اذا لم يتعهد الانسان كتاب الله - 00:06:41

الله تبارك وتعالى فانه سينساه. فانه سينساه ولذلك والانسان اذا تعاهد كتاب الله عز وجل اذا ارتبط بكتاب الله عز وجل فانه سيصل الى ان يكون من اهل القرآن يصل ان يكون من اهل القرآن. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:06:57

كما في حديث انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله اهلين من الناس قالوا يا رسول الله من هم؟ قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته - 00:07:19

في هذا الحديث بيان لمنزلة حفاظ القرآن والعاملين به. والداعين اليه وهم اولياء الله المختصون به اختصاص اهل الانسان به. فإذا اراد الانسان ان يكون من اهل الله عز وجل يرتبط بهذا القرآن العظيم يصاحب - 00:07:32

هذا الكتاب العظيم. ومن حثه صلى الله عليه وسلم على الارتباط ايضاً بالقرآن والترغيب فيه قول النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث عبدالله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل - 00:07:52

الدنيا فان منزلتك عند اخر ايام تقرأها وفي هذا الحديث بيان لمنزلة صاحب القرآن الذي كان في الدنيا يلازم القرآن بالتلاوة والعمل. فيقال له عند دخوله الجنة اقرأ واصعد في درجات الجنة واقرأ بالترتيب ولا تستعجل بالقراءة - 00:08:10

كما كنت ترتل في الدنيا من تجويد الحروف ومعرفة الوقوف وقال النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابي امامه الباهلي رضي الله عنه وارضاه يقول النبي عليه الصلاة والسلام اقرأوا القرآن - 00:08:29

انه يأتي يوم القيمة شفيعاً لاصحابه. اقرأوا الزهراوين البقرة وسورة ال عمران. فانهما تأتيان يوم القيمة انهما غمامتان او كأنهما غيابتان او كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما - 00:08:45

اقرأوا سورة البقرة فان اخذها برقة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة والبطلة هم السحرة وفي هذا ايضاً في هذا الحديث بيان من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى اهمية اه الى اهمية اه - 00:09:05

البحر عن هذه الفضائل او الى اهمية تحصيل هذه الفضائل. واول سبيل هذه الفضائل ان يرتبط الانسان بكتاب الله تبارك وتعالى

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث آن النواس بن سمعان الكلابي رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:09:25

يؤتي بالقرآن يوم القيمة. واهله واهله الذين كانوا يعملون به وهذا ايضا ايها الكرام ملحم من ملامح الارتباط بكتاب الله عز وجل.

واهله الذين كانوا يعملون به ان شاء الله تعالى ان من صور الارتباط بالقرآن الكريم العمل بالقرآن الكريم - 00:09:46

النبي عليه الصلاة والسلام نبه الى هذا الملمع. فقال صلى الله عليه وسلم يُؤتي بالقرآن يوم القيمة واهله الذين كانوا اه واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة تقدمه سورة البقرة وال عمران. وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة امثال ما نسيته

- 00:10:11

كانهما غمامتان او غلتان سوداوان بينهما شرق والشرق بفتح الراء واسكانها يعني شرف وشرق والشهر في الرواية واللغة الاسكان آآ اي ضياء ونور. بينهما شرق اي ضياء ونور. او كأنهما حزان من طير طواف تحاجان عن صاحبها - 00:10:40

القرآن يشفع لاصحابه ولأهل الارتباط به. ولخاصته وللمؤمنين به. والملازمين لتلاوته والعاملين بتعاليمه لذك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اسمه الا على اثنتين. رجال اناه الله الكتاب وقام به اباء الليل. ورجل - 00:11:07

اعطاه الله مالا فهو يتصدق به اباء الليل والنهر وعن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين. رجال علمه الله القرآن فهو يتلوه اباء الليل واناء النهار - 00:11:27

فسمعه جار له فقال ليتنني اجيت مثل ما اوتى فلان فعملت مثلما يعلم. ورجل اناه الله مالا فهو يهلكه في الحق. فقال رجل ليتنني اوتيت مثل ما اوتى فلان فعملت مثل ما فعلت مثل ما يعلم. فهذين - 00:11:41

في هذين الحديثين ان صاحب القرآن في غبطة وهي حسن الحال يعني. فينبغي ان يكون شديد الاغبطة بما فيه. ويستحب تغبيط بذلك يعني يقال غبطه غبطا اذا تمنى مثل ما هو فيه من النعمة. وهذا بخلاف الحسد المذموم آآ في الشرع. آآ الحسد - 00:12:01

المذموم اللي هو تمني زوال النعمة عن عن المحسود. سواء حصلت للحسود او لم تحصل وهذا مذموم شرعا ومهلي. وهو اول معاصي ابليس عليه الله. فان حسد ادم صلوات الله وسلامه عليه على ما منحه الله تعالى من الكراهة والاحترام والاعوان. انما الحسد الشرعي او - 00:12:23

الشاريين الممدودحة هي التي ذكرها النبي صلى الله عليه واله وسلم. بل ان الله سبحانه وتعالى يقول ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة - 00:12:43

لن تبور ليوفيهم اجرورهم ويزيدهم من فضله سبحانه وتعالى. وقد ضرب النبي صلى الله عليه وسلم الانفال للارتباط بكتاب الله باهمية المداومة على قراءة القرآن الكريم والارتباط به. فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل - 00:13:08

ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة. ريحها طيب وطعمها مر. ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنطة - 00:13:30

ليس لها ريح وطعمها نور هذا ايضا فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم حتى على ماذا؟ حث على المداومة. مداومة قراءة القرآن يؤخذ من قول النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن - 00:13:50

عارفين ان يقرأ ديت اه فهل ايه؟ يقرأ فعلى ايه بتعمل ايه يا مشايخ؟ يقرأ يقرأ اي فعل هذا يقرأ فعلى ماشي ولا مضارع ولا امر ايوة يقرأ فعل مضارع - 00:14:07

يقرأ فعل مضارع والفعل المضارع استخدام الفعل المضارع له دلالة بلاحية الفعل المضارع يدل على الدوام والاستمرار. يدل على الدوام والاستمرار على تلاوته. ولهذا عبر النبي صلى الله عليه واله وسلم بالفعل الایه؟ عبر النبي صلى الله عليه واله وسلم بالفعل

المضارع. عبر النبي صلى الله عليه وسلم بالفعل الایه؟ بالفعل - 00:14:35

المبارك تمام طيب وقال النبي عليه الصلاة والسلام ايضا في اهمية الارتباط بكتاب الله تبارك وتعالى ایحب احدكم ایکم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او الى العقيق مكان مين يعني؟ فیأئتي منه بناقتين کوماوین في غير اسم ولا ولا قطع رحم. ولا قطع رحم -

00:15:02

النبي عليه الصلاة والسلام يقول يعني ایکم بناقتين کوماوین. النبي عليه الصلاة والسلام يقول ایکم احبابكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان. كل يوم الى بطحان او الى العقيق فیأئتي - 00:15:29

في بناء منه بناقتين کوماوین. او بناقتين زهراوین. في غير اثم ولا ولا قطع رحم قالوا يا رسول الله كلنا يا رسول الله كلنا يا رسول الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلان يغدو طبعا ده يعني لو احنا حبينا نشبهه زي مثلا واحد يقول لك - 00:15:49

اللي يحب يروح المكان الفلاني ويأخذ مسلا عربیتین مرسيدس او عربیتین بي ام او عربیتین مسلا آآ اي نوع من انواع العربیات الغالية مسلا يعني فقالوا يا رسول الله كلنا نحب ذلك. فقال النبي صلى الله عليه طبعا في عربیات اغلی من كده لكن المقصود يعني. آآ ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:16:13

قال ایکم يحب؟ قالوا كلنا. فقال النبي عليه الصلاة والسلام فلان يغدو احدكم الى المسجد في تعلم او يقرأ وايتين من كتاب الله خير له من ناقتين. وثلاث خير له من ثلاث. واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل. الله اكبر - 00:16:34

ومن اعدادهن من الابل. تخيلوا هذا الامر العظيم النبي عليه الصلاة والسلام يقول الناقتين کوماوین يعني عظيمة السنام الكوماء هي الناقة العظيمة وضرب المثل بها لانها من خيار مال العرب - 00:16:58

ما للعرب وكمان هيحصل بغير اثم. يعني سرقة مش هيسرق العربية ديت ولا السيارة ديت. ده هو هيأخذها كده ولا يقطع رحما بها وقال الصحابة كلهم قالوا يا رسول الله قال النبي عليه الصلاة والسلام اهو لو واحد اخذ اخديه تعلم اية من كتاب الله عز وجل فهو خير له - 00:17:17

آآ خير له من خير له من آآ من ناقتين. وخير له من ثلاث وخير له من اربع. الله اكبر وهذا شيء عظيم. ويقول النبي عليه الصلاة والسلام ایحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلاثة خلیفات عظام سمات - 00:17:37

الله اكبر يا الله! يعني شوفوا ثلاثة خلیفات عظام سمات تخيلوا يعني ايه خلیفات عظام سمان هذه ايضا من الابل هذه ايضا من الابل يقول النبي عليه الصلاة والسلام ایحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلاثة خلیفات عظام - 00:17:57

قلنا نعم. قال فثلاث ايات يقرأ بهن احدكم في صلاته خير له من ثلاثة خلیفات عظام سمان الله اكبر خير له من ثلاثة خلیفات عظام الخلیفات جمع خلیفة. والخلیفة هي الحامل من النور - 00:18:24

ويقال الخلیفة الحامل من النور الى ان يمضي عليها نصف امدها وهي من اعز اموال العرب. ومع ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم عظام الکمية - 00:18:43

في الكيفية. يعني جمعه سمين اللي هي كثيرة الشحم والدسم فاذا ما كانت عظيمة اللحم مليئة الشحم سمينة كانت اشد حبا. فقالوا يا رسول الله نعم بمقتضى الطبيعة كل واحد لو واحد قال لك انت هترووح البيت وتلaci عربية - 00:18:58

ولا عربية اي اي عربية من العربیات الغالية سيفرح الانسان بذلك. سيفرح غایة الفرح بذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال وهذا فيه ايتها الكرام الباقيات الصالحات قراءة ثلاثة ايات من الباقيات الصالحات النافعات في الآخرة خير من هذه النوق وخير من كل من كل اموال الدنيا. يقول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:19:15

ثلاث ايات يقرأ بهن احدكم في صلاته خير له من ثلاثة خلیفات عظام سمان. ففي هذا الحديث ايضا نوع اخر من انواع الارتباط نوع اخر من انواع الارتباط. النوع الاول من انواع الارتباط الارتباط بالعمل. والنوع الثاني الارتباط في الصلاة الارتباط بالقرآن في الصلاة -

00:19:40

يعني الصلاة بكتاب الله تبارك وتعالى. والارتباط الثالث اللي هو الارتباط بالتلاوة. خلوا بالكم كده كيف نستنبط من هذه الاحاديث

المباركة كيف نستنبط من هذه الاحاديث المباركة؟ آما يمكن ان نتعاهد به كتاب الله عز وجل وان نرتبط به بكتاب الله تبارك وتعالى - 00:20:02

وهذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان يرتبط بكتاب الله عز وجل كل يوم كان النبي عليه الصلاة والسلام له ارتباط سنوي بكتاب الله. اللي هو الارتباط بجبريل. ان جبريل كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة او مرتين - 00:20:24

وانه عارضه الان مرتين كما في حديث عائشة واني لا ارى الا جل الا قد اقترب فاتق الله واصبر فانه نعم السلف انا لك. وعن فاطمة قالت اسر الىي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان جبريل كان - 00:20:43

كان يعارضني القرآن كل سنة مرة. وانه عارضني العام مرتين. ولا اراه الا حضر اجلي. وانك اول اهل بيتي لحاقي بي. رضي الله عن فاطمة وصلى الله وسلم على سيدنا رسول الله صلوات الله وسلامه عليه - 00:20:59

صلوات الله وصلى الله وسلم على الكرام النبي عليه الصلاة والسلام كان يحرص على على على الارتباط بكتاب الله آآا الارتباط بكتاب الله تبارك وتعالى وماذا هو مفهوم الارتباط واهمية الارتباط بكتاب الله عز وجل - 00:21:20

ننتقل الى محور بالحديث عن الارتباط وهي صور الارتباط بالقرآن الكريم. صور الارتباط بالقرآن الكريم طبعا صور الارتباط بالقرآن الكريم كثيرة. لكن انا حاول ان انا حصر هذه الصور. آآ طبعا هذا ليس حسرا يعني انا آآا الذي حصر يعني لكن هذا - 00:21:38 ليس حسرا آآ الصور الارتباط بكتاب الله والا فصور الارتباط بكتاب الله عز وجل كثيرة. لكن انا ساحشر في هذا المقام الحديث عن اه عن صور اه عن صور اربعة - 00:21:58

طيب الصورة الاولى سورة الحزب اليوم. سورة الحزب الایه؟ اليومي. الارتباط بالحزب اليومي. الحزب هو ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة وصلة كالورد. هو نفس الورد هو نفس الحزب - 00:22:16

والاصل في التحريم ما ثبت عن عمرو ابن العاص عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال كنت اصوم الدهر واقرأ كل ليلة كنت اصوم الدهر واقرأ كل ليلة. طبعا احنا عارفين ان ان عبدالله ابن عمرو ابن العاص رضي الله تعالى عنه - 00:22:33

كان من عباد الصحابة كان من عباد الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم آآ عبدالله بن عمرو بن العاص. عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم ف قال عبدالله بن عمرو بن العاص كنت اصوم الدهر واقرأ القرآن كل ليلة - 00:22:54

فقال فاما ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم يعني هو كلام النبي عليه الصلاة والسلام مباشرة واما ارسل الي فأتيته قال لي الم اخبر انك تصوم الدهر وتقوم القرآن كل ليلة وتقرأ القرآن كل ليلة؟ فقلت بلى. يا بلى يا نبي الله - 00:23:13

ارد بذلك الاخير. قال فان بحسبك ان تصوم من كل شهر ثلاث ايام. قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك. قال فان لزوجك عليك حقا. ولزورك عليك حقا ولجسدك عليك حقا. قال فصم صوم داود - 00:23:33

النبي وصم صوم داود ان نبي الله صلى الله عليه وسلم فانه كان اعبد الناس. قال قلت يا نبي الله وما صوم داود؟ قال كان يصوم يوما افطروا يوما قال واقرأ القرآن في كل شهر. قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك. قال فاقرأه في كل عشرين. قال قلت - 00:23:53

يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك. قال فاقرأه كل عشر. قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك. قال فاقرأه في كل سبع ولا تزد على ذلك فان لزوجك عليك حقا ولزورك عليك حقا ولجسدك عليك حقا. قال فجددت - 00:24:16

فسدد عليه. قال وقال لي النبي صلى الله عليه وسلم انك لا تدربي لعلك يطول بك عمر. قال فصرت الى الذي قال لي النبي صلى الله عليه وسلم فلما كبرت وددت اني كنت قبلت رخصة نبي الله صلى الله عليه صلوات الله عليه واله وسلم - 00:24:36

وعن اوس بن حذيفة قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد تغيل فنزلوا الاحلاف على المغيرة ابن شurb وانزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بنبي مالك في قبة في قبة اللهو - 00:24:56

فكأن يأتيانا كل ليلة بعد العشاء فيحدثنا قائما على رجليه ويحدثنا قائما على رجليه حتى يراوح بين رجليه. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يفضل واقف اكلمهم صلوات الله وسلامه عليه - 00:25:10

واكثر ما يحدثنا ما لقي من قومه من قريش ويقول ولا سواء كنا مستضعفين مستذلين. فلما خرجنا الى المدينة كانت تجار الحرب بيننا انهم يدار عليهم ويدالون علينا. فلما كان ذات ليلة ابطأ عن الوقت الذي كان يأتيانا فيه. فقلت يا رسول الله لقد - 00:25:25 علينا الليلة لاحظوا بقى قال انه طرأ علي حزبي من القرآن فكرهت ان اخرج حتى اتمه ده يا اخوانا من سمات اهل الارتباط من سبات اهل الارتباط بالقرآن الكريم انهم لا يتربكون حزبهم بالقرآن. لا يتربكون حزبهم من القرآن ابدا - 00:25:45

النبي عليه الصلاة والسلام تأخر عن هؤلاء لماذا؟ لكي يتم حزبه من كتاب الله تبارك وتعالى قال اوس فسألت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تحذبون القرآن؟ قالوا ثلاث وخمس وسبع وحادي عشرة وثلاث - 00:26:10

وحزب المفصل المفصل. وفي هذين الحديثين اصل لفكرة الاوراد. ان الانسان يكون له ورد ايه؟ يكون له ورد قراني وآآ السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاها آآ قالت السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاها قالت - 00:26:27

آآ قالت اني لاقرأ لاقرأ جزئي او قالت حزبي واني لمضطجعة على السرير واني لمضطجعة على السرير. وقال عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاها لا يقرأ القرآن في اقل من ثلاث - 00:26:46

في سبع ويحافظ الرجل كل يوم وليلة على جزء هذا كلام عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاها. فالصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كانوا يحبون القرآن. كانوا زبون القرآن - 00:27:05

وكانوا يجمعون بين النظائر على نسق. يعني لم يفصل بين الانفال والتوبة وهما كالسورة الواحدة. وجمع بين السور المفتتحة بالحروف المقطعة المختتمة بالراء ولا فصل بين العتاق الاول والاسراء والكهف ومريم وطه والانباء. وجمع بين الطواسين اللي هي الشعراة والنمل والقصص وذوات الف لام ميم العنكبوت والروم - 00:27:21

لقطان والسجدة ولم يفصل بين الحواميم السبع. وجعل المفصل على حدة ثم هو فوق ذلك مقسم في اعداده احسن تقسيم بطريقه لا كثافة لمعرفتها وترتيبها على الاوتار. ثلاثة وخمسة وسبعة وتسعه - 00:27:41

واضح وهي المعروفة ايضا عند القراء بعد ذلك بفمه بشوك. فمي بشوك النبي عليه الصلاة والسلام كان يتعاهد القرآن ها كان اول نوع من انواع التعاهد هو التعاهد الایه؟ هو تعاهد التلاوة. او هو النوع من انواع التعاهد - 00:27:58

هو تعاهد التلاوة تعاهد الورد اليومي وايضا ايها الكرام السلف الله تعالى كانوا يتعاهدون القرآن بهذا اللون من التعاهد. كان الحسن البصري رحمه الله تعالى يقول تفقدوا الحلاوة في ثلاثة سيفتقدوا الحلاوة في ثلاث - 00:28:17

الصلاه والقرآن والدعاء. فان وجدتموها فاحفظوا. واحمدو الله على ذلك. وان لم تجدوها فاعلموا ان ابواب الخير عليكم وقال بعض السلف كان عروة ابن الزبير يقرأ ربع القرآن كل يوم في المصحف ويقوم به ليل - 00:28:35

وقال فما تركه الا ليلة قط رجلي لما قطعت رجل عروة ابن الزبير ترك هذا الورد. لكنه ثم عاود حزبه من الليلة المقبلة وكان الاسود يختم القرآن في رمضان في كل لياليين. وكان ينام بين المغرب والعشاء. وكان يختم القرآن في غير رمضان في كل ست ليالي - 00:28:55

وقال عمرو بن عبد الرحمن بن محيريز كان جدي يختم القرآن في كل جمعة وربما فرشنا له فلم ينم عليه وقال سلام ابن ابي مطبي كان قتادة يختم القرآن في سبع. واذا جاء رمضان ختم في كل ثلاث فاذا جاء العشر ختم كل ليلة - 00:29:17

وقال ابن وهب قيل لاخت ما لك ما كان شغل ما لك في بيته؟ قالت المصحف والتلاوة وقال احمد بن ثعلبة سمعت سلما الخواص الغواص وخلوا او سلمى الخواص وخلوا بالكم من الاسم ده لانه سيأتي بعد ذلك. قال قلت لنفسي يا نفس اقرأي القرآن كانك سمعت - 00:29:37

من الله حين تكلم به. فجاءت الحلاوة. وسيأتي ستأتي هذه القصة ان شاء الله تعالى وقال بعضهم لما نزل بابن ادريس الموت بكت بنته فقال لا تبكي يابني فقد ختمت القرآن في هذا البيت اربعة الاف ختمة - 00:30:00

اربعة الاف قتل. وقال الربيع بن سليمان من طرق صحبيه عنه قال رحمه الله كان الشافعي يختم القرآن في شهر رمضان ستين ختمة ستين ختمة ختمة. رواها ابن ابي حاتم عنه فزاد كل ذلك في صلاة - 00:30:16

كل ذلك في صلاة. رحمة الله تعالى ورضي عنه. وكان محمد ابن اسماعيل محمد ابن اسماعيل اللي هو مين اسماعيل هو البخاري  
رضي الله عنه ورحمه. كان محمد بن اسماعيل يختتم في رمضان في النهار كل يوم ختمة. ويقوم بعد التراويح - 00:30:33  
كل ثلاث ليال كل ثلاث ليال بختمة رحمة رحمة الله تعالى بل كان السلف كانوا يحرصون على اداء الورد كانوا يحرصون على اداء  
الورد ويرغبون فيه قال ابو الاحرص قال لنا ابو اسحاق السبئي وهو من ائمة العلم والدين. يا معشر الشباب اغتنموا يعني قوتكم  
وشبابكم - 00:30:50

قلما مرت بي ليلة الا وانا اقرأ فيها الف اية. واني لاقرأ البقرة في ركعة واني لاصوم الاشهر حرم وثلاثة ايام من كل شهر والاثنين  
والخميس. رحمة الله تعالى ورضي عنه - 00:31:15

الله تعالى ورضي عنه. فلذلك الانسان لا بد ان يرتبط بالحزب اليومي من القرآن. واذا فاته هذا الحزب فلا بد ان يقضيه. لا بد لن يخضعوا  
لما قال آآ عبد الرحمن بن عبدالقاري قال استأذنت على عمر بالهجرة فحبسني طويلا ثم اذن لي وقال - 00:31:32  
اني كنت في قضاء وردي اني كنت في قضاء ايه؟ وردي. وقال خيثم بن عبد الرحمن الجعفي. قال دخلت على عبد الله بن عمرو. هو  
يقرأ في المصحف قلت له فقال هذا جزئي الذي اقرأ به الليل - 00:31:52

وقال ابراهيم النخعي رحمة الله كان احدهم اذا بقي عليه من جزئه شيء فنشط قرأه بالنهار. او قرأه من ليلة اخرى قال وربما هذا  
احدهم وقال عقبة ابن عامر ما تركت حزب سورة من القرآن من ليلتها منذ قرأت القرآن - 00:32:11

وقال بكار بن محمد وكان لعبد الله بن عوف سبع يقرأ كل ليلة فاذا لم يقرأ اتمه بالنهار يبقى اذا اول صورة من صور الارتباط بكتاب  
الله عز وجل الارتباط بالتلاوة اليومية للقرآن الكريم - 00:32:29

التلاوة اليومية للقرآن الكريم. والتلاوة اليومية لكتاب الله عز وجل تحافظ على جاهزية القلب حافظوا على جاهزية الایه؟ جاهزية  
القلب التلاوة اليومية للقرآن الكريم تعطي القلب زادا ايمانيا. يجعل القلب في جاهزية مستمرة لتلقي - 00:32:44  
الوحى نورا يمدد الظلمات والرمل من القلب. فلذلك عليك بال دائم والقلب عليك بال دائم وان قل يبقى هذا هو اللون الاول من الوان او  
من صور الارتباط آآ بالقرآن الكريم. الارتباط - 00:33:06

في القرآن الكريم. طيب الامر الثاني يا اخوانا الامر الثاني الامر الثاني من صور الارتباط بالقرآن الكريم الارتباط بكتاب الله عز وجل  
في الصلاة الارتباط بكتاب الله عز وجل في الصلاة - 00:33:23

تمام يعني ايه الارتباط الصلاة بالقرآن الكريم؟ النبي عليه الصلاة والسلام كما ذكرنا آآ النبي عليه الصلاة والسلام كان يحيث على  
الارتباط بكتاب كما في حديث ابي هريرة. كان النبي صلى الله عليه وسلم يحيث على ان يقوم صاحب القرآن بالقرآن - 00:33:47  
وكان النبي عليه الصلاة والسلام كذلك يفعل. قال جبير ابن مطعم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في  
المغرب بالطور عن ابي سعيد الخدري قال كنا نحرج قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر - 00:34:09  
حزرنا قيامه في الركعتين الاولتين من الظهر قدر قراءة الف لام ميم تنزيل. السجدة وحضرنا قيامه في الاخريين قدر النصف من ذلك  
وعن ابي بزرة كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يصلي الصبح واحدنا يعرف جليسا ويقرأ فيها ما بين الستين الى المئة -  
00:34:24

والله عز وجل يقول ومن الليل فتهجد به نافلة لك. عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وان الليل مذنة الحضور والفهم وصفاء النفس  
وتفریغ القلب من العلائق والشوائب والشواغل وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما نعلم حتى تتفطر قدماه. وصلى حذيفة مع  
النبي عليه الصلاة والسلام فقرأ بالبقرة ثم افتتح النساء فقرأها ثم افتتح ال - 00:34:47

عمران فقرأها ولم يكن يقرأ هكذا وانما كان يقرأ مترسلا. اذا مر بآية فيها تسبیح سبح اذا من بسؤال سأل. اذا من مر بتعوذ تعوذ  
صلوات الله وسلامه عليه. صلوات الله وسلامه عليه. بل ان اهل العلم من المعاصرین كانوا كذلك. يقول - 00:35:14  
عطية سالم رحمة الله تعالى عن شيخه الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمة الله تعالى ورضي عنه. صاحب كتاب اصوات البيان يقول  
وقد سمعت من الشيخ رحمة الله تعالى علينا وعليه قوله لا يثبت القرآن في الصدر ولا يشهد حفظه ويسير فهمه - 00:35:34

لا يثبت القرآن في الصبر عفوا. لا يثبت القرآن في الصدر ولا يسهل حفظه. وييسر فهمه إلا القيام به من جوف الليل. وقد كان رحمة الله تعالى ده كلام الشيخ عظيم. وقد كان رحمة الله تعالى لا يترك ورده من الليل - [00:35:53](#)

صيفاً أو شتاءً رحمة الله تعالى بل إن يعني قال أبو عبدالله بن الخطاب مارأيت أحسن انتزاعاً لاما أراد من أي القرآن من أبي سهل ابن زياد عن أبي سهل ابن زياد وكان جاراً لنا وكان يديم صلاة الليل والتلاوة - [00:36:13](#)

هي دي العبارة المطلوبة. فلكلثرة درسه صار القرآن كأنه بين عيني من كثرة درسه صار القرآن كأنه بين عيني فلذلك يا إخواننا لابد من الحرص على الارتباط بالقرآن من خلال الصلاة به. يبقى الارتباط بالورود - [00:36:34](#)

ثم الارتباط بالصلة بكتاب الله تبارك وتعالى اللون الثالث أو الصورة الثالثة من الارتباط بالقرآن الكريم الفهم. الارتباط بالقرآن الكريم فهماً. ولا نحتاج إلى اطالة ذلك لأننا نحتاج إلى اطالة ذلك وإن المقصود - [00:36:58](#)

الاعظم من كتاب الله عز وجل فهم هذا القرآن قال الله تبارك وتعالى أفالا يتذمرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً وقال الله تبارك وتعالى أفالا يتذمرون القرآن أم على قلوب ام على قلوب اقفالها؟ أفالا يتذمرون القرآن أم على قلوب اقفالها - [00:37:16](#)

فلابد أن ان يحرص الإنسان على القرب من كتاب الله عز وجل من أصفى إلى كلام الله وكلام رسوله بعقله وتدبّره بقلبه وجد فيه من الفهم والحكمة والبركة والمنفعة ما لا يجده في شيء من الكلام. لا منظومه ولا منثوره كما يقول شيخ الإسلام ابن - [00:37:39](#) رحمة الله تعالى. ولذلك ربنا النبي عليه الصلاة والسلام آآ يعني عبد الله بن مسعود عفواً رضي الله عنه وارضاه. قال اذا العلم فاسيروا القرآن. او من اراد علم الاولين والاخرين فليثور القرآن. وهذا التزوير هو التفهم - [00:37:59](#)

عن ان يستوضح كل اية من كتاب الله عز وجل ويثير ما فيها من العمل. المطلوب من القرآن هو فهم معانيه والعمل به. فان لم هذه همة حافظك لم يكن اهل العلم - [00:38:18](#)

لم يكن من اهل العلم ولا الدين. لم يكن من اهل العلم ولا الدين. ولا نطيل بذلك لأن هذا اه يحتاج إلى كلام طويل. الرابعة العمل بتوع الصورة الرابعة العمل باليه؟ العمل بالقرآن. والعمل بالقرآن من اهم الامور لحامل القرآن الكريم. قال عبدالله بن - [00:38:35](#) عمر رضي الله تعالى عنه كنا هذه الامة وكان الرجل من اخيال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما معه إلا السورة من القرآن او شبه ذلك. وكان القرآن ثقيلاً على - [00:38:54](#)

ورزقوا العمل به وقال رجل لابي ابن كعب اوصني. قال اتخذ كتاب الله اماماً وارض به قاضياً وحکماً. فإنه الذي استخلف فيكم استخلف فيكم رسولكم كثير مطاع وشاهد لا يتهم فيه ذركم وذكر من قبلكم وحكم ما بينكم وخبركم وبعدهم ما بعدكم - [00:39:08](#)

عندنا قصة ابو بكر رضي الله عنه وارضاه لما انزل الله عز وجل آآ ولا يأتلوا الفضل منكم والسعـد ان يؤتـوا اولي القربيـ والمـساكـين والمـهاجرـين في سـبيل اللهـ وليـعـفـواـ وليـصـفـحـواـ الاـ تـحـبـونـ انـ يـغـفـرـ اللهـ لـكـمـ؟ـ وـالـلهـ غـفـورـ رـحـيمـ.ـ اـعادـ التـنـفـقـةـ عـلـيـهـ.ـ وـقـالـ لاـ جـرـبـ وـالـلهـ لـاـ اـمـنـعـهـ مـعـرـوـفـاـ كـنـتـ اوـلـيـهـ - [00:39:33](#)

وفي رواية ان ابا بكر كان يضعف له بعد ذلك بعدهما نزلت هذه الآية ضعفي ما كان هناك وعندنا آآ وصف ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه آآ رضي الله عنهما لعمر بن الخطاب رضي الله عنه رضي الله عنه - [00:39:53](#)

وقال ابن عباس وكان وقاها عند كتابه وكان وقاها عند الكتاب وإذا المحور الاول كان مفهوم الارتباط المحور السوداني صور لارتباط الحزب اليومي الصلاة به الفهم العملي المحور الثالث كيف نحصل هذا الارتباط - [00:40:12](#)

كيف نحصل هذا الارتباط اول طريق ايتها الكرام لتحصيل هذا الارتباط ان تلجمـاـ الىـ اللهـ تـبارـكـ وـالـلهـ عـزـ وـجـلـ انـ يـبـسـرـ عـلـيـكـ الـقـرـآنـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ اللـهـ اـنـيـ عـبـدـكـ وـابـنـ عـبـدـكـ اـبـنـ اـمـتـكـ نـاصـيـتـيـ بـيـدـيـ مـاضـ فيـ حـكـمـكـ عـدـلـ فيـ قـضـائـكـ اـسـأـلـكـ - [00:40:30](#)

بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احداً من خلقك او استثارت به في علم الغيب عندك ان يجعل القرآن يا

ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني. وذهاب همي - [00:40:52](#)

وذهاب همي وقال النبي عليه الصلاة والسلام لما سئل ينبغي لنا ان نتعلم هذه الكلمات قال اجل ينبغي لمن سمعهن ان يتعلمهن اه تأمل قوله صلى الله عليه وسلم ان يجعل القرآن ربيع قلبي. هذا هو المطلوب - [00:41:06](#)

والسابق وسائل الى هذا المطلوب فلابد ان يكون الانسان ذليلا. لابد ان يستشعر الانسان ذاته وصغراه ونهاية احتقاره وعجزه وان يبین عظمة شأن الله عز وجل وجلال تسمی سبحانه وتعالى. بحيث لم يبقى فيه بقية. ولذلك تلطف الى المطلوب جعل المطلوب وسيلة - [00:41:22](#)

وازالة الهم المطلوب اولا. قال ربيع قلبي ربيع قلبي لان الانسان يرتاح قلبه في الربيع من الازمان ويميل الى ايها؟ فكما ان الربيع زمان اظهار اثار رحمة الله تعالى المطر واحياء - [00:41:43](#)

ارض بعد موتها كذلك القرآن. يظهر منه تباشير لطف الله من الايمان والمعارف وتتجول به ظلمات الكفر والجهالة والهموم. لذلك يا اخواننا الانسان يقبل على كتاب الله ليحصل السكينة. فيدعوه الله عز وجل ان ينزل هذا - [00:41:57](#)

السكينة في قلب لما كان الرجل يقرأ سورة الكهف وعنده فرس مربوط بحبلين بشطين حبلين قد غشته سحابة فجعلت تدور وتتدنو وجعل فرسه ينفر منها. فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك - [00:42:13](#)

فقال تلك السكينة تنزلت للقرآن تلك السكينة نزلت للايه؟ تنزلت للقرآن خلاص؟ فاول ما يمكن للانسان ان يعني يعتصم به ان هو يعني يحصل الارتباط بكتاب الله تبارك وتعالى ان يحصل هذا الارتباط بكتاب الله عز وجل - [00:42:28](#)

اه عبر الدعاء عبر الدعاء. ولذلك كان ابو الحال العتكي رحمه الله تعالى يقوم اخر الليل بالصلوة. والدعاء تلاوة القرآن مع اطالة السجود والانكسار والتذلل بين يدي الله عز وجل. ولما كبر سنه وضع له مقام مرتفع يسجد عليه. وكان يقول - [00:42:53](#)

في سجوده اللهم لا القرآن اللهم لا تسلبني القرى الله اكبر. هذا هذا دعاء عظيم هذا دعاء عظيم. اللهم لا تسلبني القرآن رحمه الله تعالى ورضي عنه الامر الثاني بعد الدعاء المجاهدة - [00:43:13](#)

الامر الثاني الايه؟ المجاهدة الانسان قد يسأل نفسه لماذا لا يستطيع انه يرتبط بكتاب الله. لماذا لا يستطيع ان يرتبط بالقرآن الكريم لابد ان تعلم ان القرآن هدى وهو كل الهدى. القرآن كل الهدى - [00:43:31](#)

ولا يشترط لكي ترتبط بكتاب الله عز وجل ان تكون طاهر القلب من كل اذى لانه اصلا حتى لو ده كان مشترط طهارة القلب يعني من كل اية. لو كان مشترطا لما كان القرآن هو الهدى والشام - [00:43:54](#)

لكن القرآن يحتاج منك الى استمرار مهما استمتعت الى القرآن او قرأته فانت تأخذ في الاهتداء بتتنقية القلب وتبدل ظلمته واستبدال النور به وتخليته من الران الذي اكسبته ايات بنفسك - [00:44:11](#)

اذا لقي القلب وظهرت هذا القلب كان الاهتداء وبزيادة نور القلب. فيحصل يحصل التلذذ التام بحضور النور التام ويحصل الاهتداد الاهتداء التام بعد زوال اثر المعصية زوالا تاما الاهتداء بالقرآن والارتباط بكتاب الله عز وجل ليس ان تحصل على النور فقط. بل ان تبدد الظلماء ايضا. وهذه هداية اسبق واهم. واطول - [00:44:29](#)

واجهل عن هذه هداية اسبق واهم واطول واجهل. ولذلك كثير من الناس لا يصبر عليها. ليه؟ يسام. ينصاع لداعي الهوى او الشهوة او غير ذلك لكن الرسالة لابد ان ندرك ان هو يحتاج الى مجاهدة طويلة جدا لابد ان ان يعلم انه يحتاج الى مجاهدة طويلة جدا - [00:44:56](#)

لكي يستمر على الارتباط بكتاب الله عز وجل قال محمد بن المنكدر كابت نفسی اربعین سنة حتى استقامت. وقال الرباني ثابت البنیان آآ وتنعمت بها عشرين سنة. وهذا هو الجهاد ایها الكرام - [00:45:18](#)

هذا هو الجهاد الحقيقي. المجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله. فجهاد النفس والهوى اصل جهاد الكفار والمنافقين. فانه لا يقدر على جهادهم حتى يجاهد نفسه اولا وهو اهواه اولا. حتى يخرج اليهم كما قال آآشيخ الاسلام ابن تيمية رضي الله عنه ورحمه - [00:45:35](#)

فلذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول المجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والهاجر من هجر ما نهى الله عنه نالها الله عنه.

المقصود لا تعجل على نفسك واعلم ان طريق الارتباط بكتاب الله عز وجل قد يطول وقد يكون شاقا. واعلم انه بقدر مكابدتك لهذا

00:45:54

الطريق تستطيع ان تلزمها على هذا الطريق آلا زاما وتستطيع ان يجعلها يعني منقادة لك فاذا اردت ان ترتبط بكتاب الله فامنع الاذى عن قلبك اولا. والاذى يدخل الى القلب بلا واسطة من العين والاذن - 00:46:21

الى واسطة من العين والاذن فلا تستمع ولا تنظر الى الكذب ولا الى الذور الى الكذب ولا الى الزور وما اكثر ذلك ولا تأكل السحت واقل من فضول الكلام وعرض قلبك لهدى القرآن اطول فترة ممكنة ولا تسأل ولا تعجل ولا تقل هلكت - 00:46:40

ولا تقل ولا تقل هلك فلذلك المجاهدة من الامور المهمة جدا جدا ان يجاهد الانسان نفسه وهواد وشيطانه وهذه مجادلة لا تنتقطع الا بالموت هذه المجاهدة لا تنتقطع الا بالموت. فوطن نفسك على استمرار المجاهدة. واعلم انه لابد من غفلات ورقدات - 00:46:59

ولكن لا تطل النوم. ولكن لا تطل النوم. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى ورضي عنه جهاد النفس اعمال تعاملها النفس مزاكاة فتزكي بذلك ايضا الله اكبر فتزكي بذلك ايضا يعني نفس الجهاد - 00:47:23

نفس الجهاد تزكي به النفس نفس الجهاد تزكي به اليه تزكي به الناس. تماما؟ الامر الامر الاخير الصحابة اهمية الصحابة. ان الانسان يجعل له صحبة تتدخل معه كتاب الله تتدارس معه كتاب الله تبارك وتعالى. ونحن نعلم قول النبي عليه الصلاة والسلام ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله. ما اجتمع - 00:47:41

القوم في بيت من بيوت الله هذه هي هذه هي الصحابة اه هذا هو المحور الثاني. المحور الرابع سمات اهل الارتباط والرابع سماته اهل الارتباط اهل الارتباط بالقرآن الكريم - 00:48:04

من سمات اهل الارتباط بالقرآن كريم المحبة. من سمات اهل الارتباط بالقرآن الكريم من محبة النبي عليه الصلاة والسلام قال لجبريل الا تزورون اكثرا مما تزورونه؟ فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما - 00:48:23

خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيانا. وما كان ربك نسيانا. هذا هذا ايه محبة هذه محبة. وانعكس هذا المعلم وهذا السمة على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. لما زار - 00:48:40

ابو بكر رضي الله عنه وارضاه عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه. آ قال قال له ابو بكر انطلق بنا الى ام ايمان نزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها. فلما - 00:48:56

انتهينا اليها بكت فقال لها ما يبكيك؟ ما عند الله خير لرسوله. فقالت ما ابكي الا اكون اعلم ان ما عند الله خير لرسوله. ولكن ابكي ان الوحي قد انقطع من السماء - 00:49:06

فهيجتها على البكاء فجعلها يبكيان معه فجعل يبكيان يبكيان اذا المعلم الاول للمحبة المعنى الثاني من معلم او السمة الاولى من سمات المرتبطين او من سمات اهل الارتباط المحبة - 00:49:24

السمة الثانية السمة الثالثة الاستمرار على التلاوة الاستمرار على التلاوة السمة الثالثة الاستماع التلاوة احنا ذكرناها فلن فلن نعيدها يعني مرة اخرى السمة الثالثة الاستماع من سمات الارتباط بالقرآن ان الانسان يكون دائم الاستماع الى كتاب الله عز وجل - 00:49:48

الانسان يكون يحب ان يسمع القرآن من غيره. النبي عليه الصلاة والسلام كان في حديث عبدالله ابن مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن. قال فقلت يا رسول الله اقرأ عليك. وعليك انزل. قال اني اشتاهي ان اسمعه - 00:50:18

فقرأت النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا رفعت رأسي او غمزني رجل الى جنبي فرفعت رأسي فرأيت دموعه صلى الله عليه وسلم - 00:50:33

هذه ايضا من سمات المرتبطين. من سمات المرتبطين او من سمات اهل الارتباط تدرُّوش تدرس القرآن النبي عليه الصلاة والسلام كان الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم يذهبون يتدارسون معه معاني القرآن. وسيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه مشهور. لما كان عمر - 00:50:48

الخطاب رضي الله عنه وارضاه يصلى ثم يدخل مربدا له. كان عمر ابن الخطاب يدخل مربدا له مرriadah له يعني زي حوشة ويرسل الى فتيان قد قرأوا القرآن منه ابن عباس وابن اخي عبيبة - [00:51:08](#)

قال فيأتون فيقرؤون القرآن ويتدارسونه. فإذا كانت القائلة انصرف قال فمروا بهذه الآية وإذا قيل له اتق الله غبته العزة بالاسم بالاثم ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء من رضا الله والله رءوف بالعباد. قال ابن زيد هؤلاء المجاهدون في سبيل الله. فقال ابن عباس لبعض من كان الى جنبه اقتت - [00:51:23](#)

الرجل ان فسمع عمر ما قال فقال واي شيء قلت قال لا شيء قال ماذا قلت؟ قال اقتل الرجالان فلما رأى ذلك ابن عباس قال ارى من اذا امر بتقوى الله اخذته العزة بالليل. واري من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله. يقوم هذا فیأمر هذا بتقوى الله. اذا لم يقبل واخذته العزة بالاثم - [00:51:47](#)

قال هذا وانا اشتري نفسي فقاتلته فاقتتل الرجالان. فقال عمر لله بладك يا ابن عباس بلادك يا ابن عباس. التدرس وسؤال العلماء ومحاولة الرابط بين الآيات. هذه المجالس او هذا النوع من سمات - [00:52:07](#)

أهل الارتباط آ بالقرآن الكريم. المعلم الاخير او او السمة الاخيرة هي سمة التأول والتأول غير التأويل اول غير التأويل. فمن سماتهم التأول بمعنى العمل عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في رکوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي - [00:52:25](#)

يتأول القرآن وقالت عائشة فان خلقنبي الله صلى الله عليه وسلم كان خلقه القرآن. تقرأون سورة المؤمنين قالت اقرأ قد افلح المؤمنون. قال يزيد فقرأت قد افلح المؤمنون الا لفروجهم حافظون. وفي لفظ كان خلقه القرآن يرضي لرضاه. ويسخط - [00:52:50](#)

هذا من سماتي المرتبطين بكتاب الله آ تبارك وتعالى آ يعني آ لعلي بهذا اكون قد انتهيت آ من آ بعض ما كنت اود ان اذكره في هذا المجلس وقد اطلت عليكم ايضا فيعني سامحوني على هذه الاطالة. واسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته - [00:53:12](#)

وان يجعل الله عز وجل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا. وجلاء همومنا وذهاب غمومنا واحزاننا. اللهم ذكرنا منه ما ينسينا وعلمنا منه ما جهلنا وارزقنا تلاوته انه الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا يا كريم - [00:53:40](#)

اه هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله. اه والحمد لله رب العالمين - [00:53:59](#)